@ 55 @ أثنى ا عليهم في غزوة أحد بقوله (! !) آل عمران 122 .

قال جابر وما وددت أنها لم تنزل لقوله وا وليهما $ الآية الخامسة $.

قوله تعالى (! !) الآيتان 28 29 .

فيها ثمان عشرة مسألة $ المسألة الأولى في سبب نزولها $.

وفيه خمسة أقوال .

الأول أن ا سبحانه صان خلوة نبيه وخيرهن ألا يتزوجن بعده فلما اخترنه أمسكهن قاله مقاتل بن حيان .

الثاني أن ا سبحانه خير نبيه بين الدنيا والآخرة فجاءه الملك الموكل بخزائن الأرض بمفاتحها وقال له إن ا خيرك بين أن تكون نبياً ملكاً وبين أن تكون عبداً نبياً فنظر رسول ا إلى جبريل كالمستشير فأشار إليه أن تواضع فقلت بل نبياً عبداً أجوع يوماً وأشبع يوماً فقال النبي اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين .

فلما اختار ذلك أمره ا تعالى بتخيير أزواجه ليكن على مثاله قاله ابن القاسم .

الثالث أن أزواجه طالبنه بما لا يستطيع فكانت أولاهن أم سلمة سألتة ستراً معلماً فلم يقدر عليه وسألته ميمونة حلةً يمانية وسألته زينب بنت جحش ثوباً مخططاً وسألته أم حبيبة ثوباً سحولياً وسألته سودة بنت زمعة قطيفة خيبرية وكل